في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها إلا هو
وقولهم مضى لسبيله. الثاني عشر موافقة من كقوله لنا الفضل في
الدنيا وأنفك راغم. ونحن لكم يوم القيامة أفضل. المتمم عشرين
موافقة عن نحو قالتا ولبئس أخراهم ربنا هؤلاء أضلونا وقوله كضرائر
الحسناء قلن لوجهها. حسدا وبغضا إنه لدميم. الحادي والعشرون
موافقة مع كقوله. فلما تفرقنا كأني ومالكا. لطول اجتماع لم نبت ليلة
معا. والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا بالبا استعن
وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق أي تأتي كل واحدة
من الباء وفي لمعان أما في فلها عشرة معان ذكر منها معنيين الأول
الظرفية حقيقة ومجازا نحو زيد في المسجد نحو ولكم في القصاص
حياة. الثاني السببية نحو لمسكم فيما أخذتم وفي الحديث دخلت
امرأة النار في هرة حبستها وتسمى التعليلية أيضا. الثالث
المصاحبة نحو قال ادخلوا في أمم. الرابع الاستعلاء نحو ولأصلبنكم
في جذوع النخل وقوله. بطل كأن ثيابه في سرحة. الخامس المقايسة
نحو فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل. السادس موافقة
إلى نحو فردوا أيديهم في أفواههم. السابع موافقة من كقوله. ألا
عم صباحا أيها الطلل البالي. وهل يعمن من كان في العصر الخالي. وهل
يعمن من كان أحدث عهده. ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال. الثامن
موافقة الباء كقوله. ويركب يوم الروع منا فوارس. يصيرون في طعن
الأباهر والكلى. التاسع التعويض وهي الزائدة عوضا من أخرى
محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت تريد ضربت من رغبت فيه أجاز
ذلك الناظم قياسا على قوله. وإن لا يواتيك فيما ناب من حدثان إلا أخو
ثقة فانظر بمن تثق أي فانظر من تثق به. العاشر التوكيد

وهي

وهي الزائدة لغير تعويض أجازه الفارسي في الضرورة كقوله. أنا أبو
سعد إذا الليل دجا. يخال في سواده يرندجا. وأجازه بعضهم في قوله تعالى
وقال اركبوا فيها بسم الله. وأما الباء فلها خمسة عشر معنى ذكر
منها عشرة الأول الإلصاق نحو ما يسرني بها حمر النعم وقوله. فليت لي بهم
قوما إذا ركبوا. شنوا الإغارة فرسانا وركبانا. الثاني الظرفية نحو
ولقد نصركم الله ببدر ونجيناهم بسحر. الثالث السببية نحو فكلا
أخذنا بذنبه. الرابع التعليل نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات أحلت لهم. الخامس الاستعانة نحو كتبت بالقلم
السادس التعدية وتسمى باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير
الفاعل مفعولا وأكثر ما تعدي الفعل القاصر نحو ذهبت بزيد بمعنى
أذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وقرئ أذهب الله نورهم. السابع
التعويض نحو بعتك هذا بألف وتسمى باء المقابلة أيضا. الثامن الإلصاق
حقيقة ومجازا نحو أمسكت بزيد ونحو مررت به وهذا المعنى لا يفارقها
ولهذا اقتصر عليه سيبويه. التاسع المصاحبة نحو اهبط
بسلام أي معه. العاشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله
وقوله. شربن بماء البحر ثم ترفعت. متى لجج خضر لهن نئيج. الحادي عشر
المجاوزة كعن نحو فاسأل به خبيرا بدليل يسألون عن أنبائكم ولهذه
الثلاثة أشار بقوله ومثل مع ومن وعن بها انطق هذا ما
ذكره في هذا الكتاب. الثاني عشر موافقة على نحو من إن تأمنه
بقنطار بدليل هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل. الثالث
عشر القسم وهي أصل حروفه ولذلك خصت بذكر الفعل معها نحو
أقسم بالله والدخول على الضمير نحو بك لأفعلن. الرابع عشر
موافقة إلى نحو وقد أحسن بي أي إلي وقيل ضمن أحسن معنى لطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)